مبارك الخرينج متحدثا

علي العمير يؤكد تعاون المجلس مع الحكومة

أجواء ودية بين النواب

الاستجواب حق لكل نائب ولا يوجد أحد يملك الحقيقة المطلقة

الشمالي: تعاون كبير في الأسابيع المقبلة لحل أزمة القروض

■ العمير: فترة الأسبوعين كافية للرد على الأسئلة ونحن لا نتحدث عن امتحانات بل بيانات ومعلومات

تأجيل الاستجوابات دليل على أن المجلس يريد الإنجاز وعلى الحكومة مبادلته ذلك

■ البغلي: هناك 60 ألف مواطن في مركز الصحة النفسية تجب مراجعة ملفاتهم وما يتناولونه من عقاقير

■ الصالح: أسئلة كثيرة وجهت للوزراء ولم يردوا علينا فأين التعاون بين السلطتين؟

علي الراشد: تشطب الاسماء وتترك الصفقات.

نواف الفزيع: كل يوم الكويت تباع من قبل وزير النفط، فهو يتجاوز عن الحقائق، عندما تتكلم عن «الداو» فبالامس تصريح للمسؤولين في P.I.C عن مصدر الفائدة بالنسبة لشركة داو وبعد يوم اكدت الداو نفس الرقم، فلماذا نتركها هل نتركها لصالح المتنفذين انا قدمت بلاغات ضد الوزير، 318 اضيفت الى 2.6 مليار قيمة الغرامات، ويا سمو الرئيس لجنة التحقيق لم نعرف عنها شيئاً وكل هذا في رقبتكم ليوم الدين.

واوعدك يا الوزير لاذهب الى النيابة بسبب تواطؤك وتأييدك «لعميل حدس» خافوا الله، بوق على بأوراق ومستندات «مليارات اتباقت» نحن نعرض حقائق ولم نسمع استجوابات والاستجوابات مستحقة وتدرجنا من المساءلة، انت ذهبت الى لجنة التحكيم و«تكذب» ومجلس الاعلى للبترول وتخفي حقيقة المستشار الذي قالها بان صفقة الداو غير جيدة، وتقولون خالصين اخلصوا امام الله، الحكومة لن تفيدكم ولم تفيد من قبلكم معصي علينا احنا أحرار، لن تفيدكم الاعذار سكرتيرتك ما عندها مؤهل جامعي، وتكذب على النواب اتحداك وجاوب على هذه وانا على استعداد لسحب استجوابي.

عبدالحميد دشتي «مؤيد للتأجيل»: احيي مقدمي الاستجوابات والذين لا يشكك احد على حرصهم على المال العام وحرقة قلبهم عليه، نحن مع الاخ سعدون في كل ما طرحه، القطاع النفطي مشاكله عديدة، ولكن لنتعاون لاصلاح هذا الوضع، الجانب الاسرائيلي جانب حساس، وكل الامور المطروحة مستحقة، وهناك مقترح بشأن تشكيل لجنة مؤقتة تعنى بشؤون النفط، وكما ان الاستجواب هو حق اصيل للنواب اذا التأجيل حق للنواب واعتقد 4 اشهر تنهي دور الانعقاد هذا.

فيصل الدويسان «معارض التأجيل»: الحقيقة كنت اتمنى الحكومة تواجه كل الاستجوابات وان يكون وزير النفط ملتزم باللائحة بدلا من القفز مباشرا واطالب ان تقدم طلبا للمحكمة الدستورية لتغيير مادة التأجيل، وباعتقادي القفز على المادة 135 بهذه الطريقة ليس ما كان يريده المشرع.

الحكومة مخطئة بالتعاون في مسطرة واحدة مع جميع الاستجوابات ولكن استجواب ظروف خاصة به، والحكومة مخطئة واقول دعوا العملية تسير بطريقة طبيعية، والجزء من هذه الاستجوابات بهذه الطريقة هو امر غير مقبول، وانا اعتقد اننا على نهاية دور الانعقاد ولم ننجز شيئا، والمواطن يستحق والاستجوابات مؤجلة وليست ملغية.

حماد الدوسري «مؤيد للتأجيل»: هل قضية او مفهوم الحرية بتجريح بالزملاء او الموافقة على الاستجوابات وكنت اتمنى من جميع الاطراف عدم التجريح ولا نريد ان تكون ازمة التجريح واتمنى من يدعون الى حل المجلس ان يقوم بتقديم استقالته.

وعندما سمعت الاسماء المتهمة وانها من كتلة معينة وهذا مالا نقبل به، والاصلاح هو هدف الجميع واتفاجأ من رد الاستجوابات هل هناك اياد خفية «قاعد تلعب» وبعض محاور الاستجواب تم تشكيل بها لجان تحقيق ونحن اعطينا الشعب وسمو الامير كلمة في التهدئة، وانا عن نفسي غير راض عن اداء الحكومة، والمادة 135 تعطي الحق بالتأجيل.

سعدون حماد: انا اليوم على الرئاسة عندما تطلب تمديد فتطلب رفع اليد وعندما يطلب غير هذا تعطيه، وانا من حقي مطالبة سمو الامير بحل المجلس وعن استقالتي فلا استطيع تقديمها بشكل فردي وان قدمت بشكل اغلبية النواب سأوافق عليها، واستغرب من وزير نفط الذي قال في مجلس الوزراء.

نواف الفزيع: غير صحيح انني اقول كلام بالعلن وبالسر اعتذر انا كنت اقول اننا وصفنا نحن المستجوبين وانا اعتذر لكم بالسر والعلن بل الوصف اتي من طرف مؤيد للوزير.

خالد العدوة: اتضح لي من خلال الحديث التطرف لبعض الاسماء وتنظيمات حدس هو تنظيم رسمي يحضر احتفالاته سمو الامير وولي العهد ورئيس الوزراء وارجو ان تتلقى بعض هذه المفردات وانا نفهم حسن النية لدى بعض النواب.

لماذا لا نكون منصفين وبمنتهى الصراحة والشجاعة، ومن تسبب بقضية الداو هم من وقفوا مهددين رئيس الوزراء ان تم مثل هذه الصفقة سنقوم باستجوابك.

حماد الدوسري: باب الاقتصاد مفتوح والرسول صلى الله عليه وسلم توفى ودرعه مرهون عند يهودي.

يعقوب الصانع: يبدوا ان هناك لغط كبير في فهم المادة 135 ولابد ان يكون التأجيل محدد بحدة، والجانب الآخر من المادة لا يعطي الحق للمستوجب وانما يعطي الحق للمجلس.

هشام البغلي: نعم اتفقنا ادبياً في اجتماع المليفي على التأجيل مالم يحدث طارئ.

فيصل الدويسان: الرسول صلى الله عليه وسلم عندما تعامل مع اليهود كان التعاون على اساس ان اليهود مواطنون، وان احترم حدس واتفق معهم في المواقف، وانا احترم حسن البنا وسيد قطب ولو جمعنا 100 عالم لما استطاعوا تأليف صفحة واحدة من خلال القرآن.

عبدالله التميمي «ضد التأجيل»: اعتقد الاخ هاني حسين له العذر على الرد على جميع المحاور لانه تدرج لمدة 40 سنة في هذا القطاع، ووزير النفط موجود وخلال 60 هل تم ترقية 54 شخص في يوم واحد وهناك قنبلة موقوته وهي ترقيات النفط وهي ستدخلنا بمأزق، وزير النفط عندما يعتلي منصة الاستجواب هي بداية الاصلاح.

وانتقل المجلس للتصويت على طلب تأجيل الاستجواب 4 اشهر، وجرى التصويت نداء بالاسم: الحضور 62، موافق 93، غير موافق 19، ممتنع 14.

موافقة على التأجيل 4 اشهر.

هاني حسين: اتقدم بالشكر لهذا المجلس ونحن بقارب واحد ونتطلع للعمل والتعاون.

محمد الجبري: نحن كان موقفنا تأجيل الاستجواب على مبدأ اعطاء الوقت للتعاون وهناك مقترح بتشكيل لجنة تحقيق بالمواد التي اتت باستجواب سعدون حماد.

حماد الدوسري: استغرب كلمة الدويسان ان يقول سيد قطب يسوى 100 عالم من علمائنا واولا من هم علمائي.

وانتقل المجلس لمناقشة الاستجواب المقدم من النائب نواف الفزيع لوزير المالية مصطفى الشمالي.

فيصل الدويسان: الشهيد حسن البنا هو شهيد الامة وانا اقول لو جمعت 100 عالم من الذين طعنوا في سيد قطب لم يستطيعوا تأليف.

وزير المالية مصطفى الشمالي: نعلم جميعا ان الاستجواب حق لكل نائب لا ينازعه فيه احد ويفتح الباب لمناقشة واسعة حول ما اثير في الاستجواب ولكنه يظل له الحق في المحاور لاستجلاء الحقيقة الا انه لا يوجد احد يملك الحقيقة المطلقة، وانطلاقا من وقت مجلسكم المؤقر الذي يسعى الى زيادة الانتاج وتحقيق الرفاه للمواطنين واستلهاما من النطق السامي لسمو الامير الذي يعلق آمالا كبيرة على مجلسكم المؤقر لتحقيق ما تصبوا اليه جميعا وهي مصلحة الكويت ولذلك اطلب تأجيل الاستجواب لمدة 4 أشهر وشكرا جزيلا.

نواف الفزيع: الاستجواب لا يرتبط إلا بأداء الوزير، وانت يا وزير المالية عندما تم استجوابك ليس على قضايا البنوك والاستثمار بل لمواقف شخصية، واليوم وقفت ضد الفئة الظالمة، كما انني ساقف مع الشعب الكويتي.

واذكر الحكومة في 1993 اشترت الدولة 6 مليارات دينار وهي المديونيات الصعبة «صندوق المعسرين بدل ما يحلها عماها، نحن ندافع عن المواطنين الصغار، وانما هناك متنفذون كبار رفضوا الصوت الواحد واستغلوا جراندهم.

الناس اللي وقفوا معاكم بعتوهم ولم يعزل عضو مجلس ادارة في احد البنوك او حركت عليه دعوى وتطلبون من تأجيل الاستجوابات واذا كنتم تخافون من اللون البرتقالي خافوا من اللون الاحمر، ومقولة المجلس سيد قراراته هذه عباره استخدمها النائب السعدون لتمرير المديونيات الصعبة.

يوسف الزلزلة: قضية القروض ليست جديدة وعشناها وكنا من اشد الناس المؤيدين لحلها هناك اجتهادات لحل القضية، من خلال صندوق المعسرين تم المتعثرين، وعندما لم يقم الصندوق بدوره في حل القضية قدمت اقتراحات لحل القضية، وسمو الرئيس في مزرعتك يابوفيصل وجه وزراءه بحل هذه المشاكل، واستطعنا وضع آلية لحل هذا الموضوع وسيقدم لمجلسكم المؤقر بعد اسبوعين، وهذا سيحل الموضوع جذريا، فانا مع التأجيل لأن ما سيقدم للمجلس نأمل أن يكون الحل الشامل.

خليل الصالح «معارض للتأجيل»: ارتأينا ان تكون اعضاء تمارس حقوقنا النيابية، وكنت اتمنى ان تطبق اللائحة، كان هناك توجه لتأجيل الاستجوابات لمدة اسبوعين واليوم تغير الوضع الى تحديد مهلة 4 أشهر للتأجيل، القروض طرقت كل البيوت الكويتية، يجب ان تكون هناك محاكمة عادلة لهذا الملف، واهمها للبنك المركزي الناس وقعوا في فخ الفوائد التي اوقعتها عليهم البنوك المحلية التي تحايلت على المواطن الكويتي الضعيف، ويجب ان يغلق هذا الملف بالشكل الصحيح.

ناصر المري: وصلنا الى شبه اتفاق مع الحكومة على قانون براقب ويطبق، ولكن هذه الاستجوابات لن تحل المشكلة، هدفنا والحكومة واحد، الناس راحت مدخراتها، ونتوقع من المجلس ايجاد حل سريع وضروري، والاستجواب اداة لها قيمتها وبالتالي ما نبي ننسفها او نهمشها ولا نريد التعسف فيها نحن مع التدرج في استخدام الادوات الدستورية.

صفاء الهاشم: بالفعل على كثر الاخطاء في وزارة المالية ولكن ابداء حسن النية خطوة ايجابية من الوزير محافظ البنك الكويتي.

احمد لاري «معارض لتأجيل الاستجواب»: معارض لأني عندي القناعة بقدرة الوزير الشمالي على الرد على الاسئلة على المنصة فهو يشتغل بمهنية وان كنا نختلف معه لأن الحكومة عودتنا تأخير الحلول الى ان تتفاقم المشكلة.

جذور قضية القروض تتحملها الدولة بشكل اساسي، ومعالجة البنك المركزي كانت بطيئة واللجنة المالية اوجدت العلاج الممكن واتمنى ان تتعاون الحكومة معها.

التعامل مع الاستجواب يأخذ طريقين احدهما التأجيل او ان تتصدى الحكومة في الرد على الاستجوابات.

علي الراشد: الموافق على تأجيل استجواب وزير المالية مصطفى الشمالي لمدة 4 أشهر يرفع يده.

وجرى التصويت نداء بالاسم وكانت النتيجة كالتالي:

الرئيس تعيد غير الموافقين.

سعدون: لن نعيد.

الرئيس: نرجع الى المضبطة ترفع الجلسة لمدة ربع ساعة للتأكد من المضبطة.

وكانت الساعة 1.05 ورفع الرئيس الجلسة قبل اعلان النتيجة.

استؤنفت الجلسة الساعة 1.45 ظهرا.

علي الراشد: هناك رأيان قانونيان أولهما يرى بأن صوت الأخ مبارك الخرينج لا يحسب والرأي الاخر يحسب لأنه لم يتم اعلان النتيجة، فأرى أن نصوت على أي الرأيين.

احمد المليفي: هذا القرار حساس ورأي أن تحيل الموضوع الى اللجنة التشريعية وتأتي بالرأي القانوني.

وجرى التصويت على احتساب صوت نائب الرئيس مبارك الخرينج وكانت النتيجة كالتالي:

الحضور 61، موافقة 44، عدم موافقة 6، امتناع 11.

اذن موافقة على احتساب صوت النائب مبارك الخرينج.

الحضور 62، موافقة 34، عدم موافقة 25، امتناع 3.

يوافق على تأجيل استجواب الشمالي.

رئيس الوزراء: جزيل الشكر لاعضاء المجلس وسعادتك وباعتقادي ان هذا القرار قد يكون رسالة بأن المجلس يريد الانجاز وهذه الرسالة قد وصلت وسوف نأخذ بها ان شاء الله.

علي العمير: النتيجة التي اعلنها قبل قليل يثبت ان العدد كان 32 قبل اضافة دميثير والخرينج ودليل على ان المجلس يريد الانجاز وعلى الحكومة ان تبادله الانجاز.

خلف دميثير: هذا دليل على ان نيتنا صادقة في انجاز المواضيع ويجب ان تكون هناك نية صادقة بحل مشكة القروض بأي طريقة.

مبارك الخرينج: نبادل سمو رئيس الوزراء التحية بمثلها والتأجيل جاء لسببين اولهما ان الاستجواب لن يحل مشكلة القروض بل يحلها القانون، وسمو الرئيس في اجتماعي معه امس ان هذه القضية تهم المجتمع الكويتي ويجب حلها، ونتمنى لك التوفيق يا رئيس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك.

مصطفى الشمالي: ليس هناك كلمات اقولها فوق كلمات سمو رئيس الوزراء، ولكن فيما يتعلق بفوائد القروض او التعديلات على صندوق المتعثرين، وأؤكد ان هناك تعاونا كاملا خلال الاسابيع المقبلة ويتبلور في تقرير سيعرض عليكم وهو تقرير حكومي - نيابي لحل هذه القضية.

علي الراشد: وافق المجلس على جميع الإحالات موافقة عامة.

■ المري: نتعامل مع الكويت وكأنها بلد زائل وليست دولة قائمة بها مؤسسات وقانون

■ مدخرات المواطنين تتبخر فيما نتحسر على تقدم الدول المجاورة ومجلسنا لن يكون لتوزيع الهبات

■ الاستجوابات لن تحل مشكلة الفوائد ونتوقع من المجلس إيجاد مخرج سريع لها

عبدالله التميمي خلال الجلسة

هشام البغلي متحدثا

حوار بين الفزيع وحماد بعد تأجيل الاستجوابين